

## لسان العرب

( بغم ) بُغَامُ الطَّيِّبِيَّةِ صَوْتُهَا بَغَمَتِ الطَّيِّبِيَّةُ تَبِغْمُ وتَبِغْمُ وتَبِغْمُ وتَبِغْمُ بُغَامًا وبُغُومًا وهي بَغُومٌ صاحتُ إلى ولدها بأَرْخَمَ ما يكون من صوتها وبَغَمَتِ الرجلَ إذا لم تُفْصِحْ له عن معنى ما تُحَدِّثُ به قال ذو الرمة لا يَنْدَعِشُ الطَّارِفَ إِلَّا ما تَخَوَّزَهُ دَاعٍ يُنَادِيهِ بِاسْمِ المَاءِ مَبِغُومٌ وَضَع مَفْعُولًا مكان فاعِلٍ والمَبِغُومُ الولدُ وأُمُّهُ تَبِغْمُهُ أَي تَدْعُوهُ والبَقْرَةُ تَبِغْمُ وقوله دَاعٍ يُنَادِيهِ حكى صوتَ الطَّيِّبِيَّةِ إذا صاحت ماءً ماءً ودَاعٍ هو الصوتُ مَبِغُومٌ يقال بُغَامَ مَبِغُومٌ كقولك قولٌ مَقُولٌ يقول لا يَرُفَعُ طَرَفُهُ إِلَّا إذا سمع بُغَامَ أُمِّهِ وبُغَامُ الناقة صَوْتُها لا تُفْصِحُ به ومنه قول ذِي الخَرِيقِ حَسِبْتُ بُغَامَ راحِلَتِي عَناقًا وما هِيَ وَبِغَمَتِ بِالعَناقِ وبِغَمَتِ فلان المِراةَ مُبِغَمَةً إذا غازَلها بكلامه قال الأَخطلُ حَتُّوا المَطِيَّيَّ فَوَلَّوْنا مَنّاكِبِها وفي الخُدُورِ إذا باغَمَتَها صَوْرٌ .

( \* وفي رواية أخرى الصور بدل صور ) .

وبَغَمَتِ الناقة تَبِغْمُ بالكسر بُغَامًا قَطَّعَتِ الحَنَيْنَ ولم تَمُدِّهَ ويكون ذلك للبعير أَشَدَّ ابن الأَعرابي بِذِي هِجَابٍ دائِبٍ بُغَامُهُ وقال ذو الرمة أُنِخَّتْ فَأَلْقَتْ بِلادَةً فَوَقَّ بِلادَةً قَلِيلٍ بها الأَصْواتُ إِلَّا بُغَامُها وفي الحديث كانت إذا وَضَعَت يَدَها على سَنامِ بَعِيرٍ أَوْ عَجَزِهِ رَفَعَ بُغَامَهُ البُغَامُ صَوْتُ الإِبِلِ والمُبِغَمَةُ المُحَادِثَةُ بصَوْتِ رَخِيمٍ قال الكُمَيْتُ يَتَقَنَّصُنَ لِي جاذِرَ كالدَّرِّ يُبِغِمُنَ من وراء الحِجابِ وامرأةٌ بَغُومٌ رَخِيمَةٌ الصَّوْتُ وقال بعضهم ما كان من الخُفِّ خاصَّةً فإنَّه يقال لصَوْتِهِ إذا بَدَأَ البُغَامُ وذلك لِأَنَّهُ يُقَطِّعُهُ ولا يَمُدُّهُ وبَغَمَ الثَّيِّبُ الأَيْلُ يَبِغْمُ صَوْتٌ وربما اسْتَعْمَلَ البُغَامُ في البَقْرَةِ قال لبيد يصف بقرةً وَحَشَّ خَنَساءَ ضَيَّعَتِ الفَرِيرَ فلم يَرِمَ عُرْضَ الشَّقائِقِ طَرَفُها وبُغَامُها .

( \* قوله « طرفها وبغامها » في المحكم أطوفها وبغامها وفي المعلقة طوفها وبغامها ) .

وتَبِغْمُ في ذلك كله كَبِغَمَ قال كَثِيبُ عَزَّةَ إذا رُحِلَتِ منها قَلِوصٌ تَبِغَمَتِ تَبِغْمُ أُمُّ الخِشْفِ تَبِغْمِي غَزالَها وبِغَمَ بِغَمًا كَبِغَمَ نَعَمًا عن كراع قال ابن دُرَيْدٍ وأَحْسَبُهُمُ قد سَمَّوْا بِغُومًا